مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الشهيد عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) (ت٦١هـ / ٦٨٠ م) دراسة تاريخية

م.م. محمد جبار عبيد عبيد
جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

The martyr Abdullah bin Yaqtar(may God be pleased with him)(d 61 AH / 680 AD) a historical study

Asst Lec. Mohammed jabbar obaid obaid
University of Babylon\ collage of Education for Human Sciences

Abstract

The clear intention in not recording the history of the heroes who fought for their principles and sacrificed their blood and souls for their faith, and who had honorable stances and sacrifices that cannot be compared to any group that sought to defend its principles and the true Islamic religion as the supporters of Imam Hussein (peace be upon him), and it is noticeable that these jihadist figures were deprived of recording their history even without knowing their personalities, except for what can be found here and there, and whoever wants to study these figures finds the void in documentation that targeted them, and the study cannot be completed except with difficulty, and among these jihadists is Abdullah bin Yaqtur (may Allah be pleased with him) (d. 61 AH / 680 AD) who sacrificed everything he owned for the sake of the religion of Muhammad, which indicates the greatness of what he offered and the companionship that he was distinguished by, and what prompted us to conduct this study is the honorable history that this martyr carried out with all generosity and giving for the sake of the message of Muhammad, and history stands in reverence and respect for his standing with the truth, and what history is more honorable and greater than supporting Imam Hussein (peace be upon him) is the Imam of Truth, so as much as we read his history and his fragrant biography, we draw inspiration from him for patience, and the determination to sacrifice for his principles draws us, for every great thing is a lesson and a moral, and is there anything greater and holier than the revolution of Imam Hussein (peace be upon him) and its heroic stances. The study included an introduction and two chapters: The first entitled: The Life of Abdullah bin Yaqtar (may Allah be pleased with him) and included his name, lineage, birth, and personality, as well as the problem of breastfeeding, and correspondence. As for the second chapter, which came under the title: The Martyrdom of Abdullah Yaqtar (may Allah be pleased with him), it included: How he was arrested and martyred, and how Imam

Hussein (peace be upon him) received the news of his death, and the sequence of
events, and then the conclusion, as well as sources and references.

مستخلص:

ان التعمد الواضـــح في عدم تدوين تاريخ الابطال الذين قاتلوا من أجل مبادئهم وارخصـــوا دمائهم ونفوسهم من أجل عقيدتهم، وكانت لهم وقفات وتضحيات مشرفة لا يمكن مقارنتها بأي مجموعة سـعت للدفاع عن مبادئها وعن الدين الاسـلامي الحنيف كما هو عليه أنصـار الامام الحسين(عليه السلام)، والملاحظ ان هذه الشخصيات الجهادية حرمت من تدوين تاريخها حتى دون معرفة شـــخصـــياتهم، عدا ما يمكن العثور عليه هنا وهناك، ومن يريد ان يدرس هذه الشخصيات يجد الفراغ التدويني الذي استهدفهم، ولا يمكن ان ينجز الدراسة الا في عناء، ومن هؤلاء المجاهدين هو عبد الله بن يقطر(رضي الله عنه)(ت٦١هـــ / ٦٨٠م) الذي ضحى بكل ما يملك من اجل الدين المحمدي، والذي يدل على عظيم ما قدمه والصحبة التي امتاز بها، وان ما دفعنا ان نقوم بهذه الدراسة هو التاريخ المشرف الذي قام به هذا الشهيد بكل سخاء وعطاء من اجل الرسالة المحمدية، والذي يقف التاريخ اجلالا واحتراما لوقوفه مع الحق ، واي تاريخ اشرف واعظم من نصرة الامام الحسين (عليه السلام) امام الحق، فبقدر ما نقرئ تاريخه وسيرته العطرة نستلهم منه الصبر، وتشدنا عزائم الفداء لمبادئه، فكل عظيم عظة وعبرة، وهل هناك أعظم واقدس من ثورة الامام الحسين (عليه السلام)ومواقفها البطولية.

وقد شملت الدراسة على مقدمة ومبحثين: الاول بعنوان: حياة عبد الله بن يقطر(رضي الله عنه) وتضمن اسمه ونسبه ولادته، وشخصيته، وكذلك اشكالية الرضاعة، والمراسلات واما المبحث الثاني والذي جاء بعنوان: استشـــهاد عبد الله يقطر(رضـــي الله عنه) وتضـــمن: كيفية اعتقاله واستشهاده، وكيف استقبل الامام الحسين (عليه السلام) خبر مقتله، وتسلسل الاحداث، ومن ثم الخاتمة، وكذلك المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: الشهيد، عبد الله بن يقطر، وواقعة الطف، الرسالة الى الكوفة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصـــلاة والســـلام على ســـيد الخلق محمد واله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين

أنّ أنصـــار الامام الحســـين (عليه الســـلام) هم مجموعة من المؤمنين الذي وقفوا معه في مواجهة الانحراف الفكري الذي ادى الى تميع الدين الاســـلامي على يد بني أمية فكان لابد من

الوقوف بوجههم واحياء الدين الاسلامي ، فلم يكن آنذاك غير الامام الحسين (عليه السلام) واهله بيته واصحابه المستعدين لبذل ارواحهم في سبيل الله من اجل المحافظة على الدين الاسلامي، وعبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) كان من بين هؤلاء الاصحاب الذي اتحد مع الامام الحسين (عليه السلام)ليدافع عن الحق والعدل التي كان الامام الحسين (عليه السلام) يمثله.

إن الذي دعانا للحديث عن هذا الشهيد هو التشابه وحصول الخلط وعدم الجزم عند كثير من المؤرخين وأصحاب السير في أحداث قصته، فإن هناك اختلافاً كبيراً بين المصادر عن تاريخ الشهيد عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه)، وسوف نحاول التوفيق بين هذه الأقوال والخروج برؤية موحدة.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي، وذلك من خلال جمع المعلومات والروايات المتنوعة من المصادر والمراجع المهمة، بما يخدم موضوع الدراسة، وانجازها بشكل علمي موضوعي.

وقد شملت الدراسة على مقدمة ومبحثين: جاء الاول بعنوان: حياة عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه)وتضمن: اسمه ونسبه وولادته، وشخصيته، وكذلك اشكالية الرضاعة، والمراسلات، وانتقلنا للمبحث الثاني والذي بعنوان: استشهاد عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) وتضمن: كيفية اعتقاله واستشهاده، وكيف استقبل الامام الحسين (عليه السلام) خبر مقتله، وتسلسل الاحداث، ومن ثم الخاتمة، وكذلك المصادر.

ومن الصعوبات التي واجهتنا هي قلة المصادر التاريخية التي ذكرت هذه الشخصية، فضلا عن الالتباس الحاصل في تاريخه ونسأل الله ان نكون قد وفقنا الى تبسيط الصورة الى القراء وكشف المعلومات بصورة مجردة فقد سعيت جاداً بكل اخلاص وتفاني في هذه الدراسة عن تاريخه وسيرته منقباً في جل المصادر التاريخية لاكتشاف دوره في احداث ما قبل واقعة كربلاء الاليمة.

اعتمد الباحث على العديد من المصادر والمراجع التي رفدت الدراسة وغطت مباحثها ومنها:

١- كتب التاريخ : شكلت كتب التاريخ العام الاساس الذي غطى معظم مباحث الدراسة ، ويأتي في مقدمتها، كتاب "تاريخ الرسل والملوك" لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ،وكتاب "الكامل في التاريخ" لابن الاثير أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، وكذلك كتاب "البداية والنهاية" لأبي الفداء إسماعيل ابن كثير(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)،

٢- كتب التراجم والطبقات : احتلت كتب التراجم والطبقات اهمية خاصة في معظم مباحث الدراسة اذ تم الاستفادة منها في ترجمة الشخصيات العديدة التي ورد ذكرها في الدراسة، بالإضافة الى احتوائها على معلومات تاريخية تتعلق بموضوع الدراسة ، ويأتي في مقدمتها كتاب "الطبقات الكبرى" لمحمد بن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)، وكتاب "انساب الاشراف" لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) الذي يعد من الكتب التاريخية المميزة كونه اتخذ من النسب اطاراً تاريخياً لتناول تاريخ الدولة الاسلامية .

واخيرا نسأل الله سبحانه وتعالى قبول هذا الجهد المتواضع، واعتذر للقراء والباحثين ان حصلت زلة في الدراسة او نقص في دليل ، ومن الله السداد والتوفيق والصلاة والسلام على محمد(صل الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين).ومن الله التوفيق.

المبحث الاول

حياة عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه)

اولا: اسمه ونسبه وولادته

لم تقدم لنا المصادر المعلومات كافية عن نسبه وقبيلته ونشأته ، ومكانته الاجتماعية وسمات حياته الشخصية ، فهو كان صحابيا[١]، وهو عبد الله بن يقطر بن أبي عقب الليثي، من بني ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة[٢]، في حين يشير البعض الى ان نسبه يرجع الى حمير[٣] وهو الراجح ،ولد عام (٤هـ / ٦٢٦م) وكان من موالي أهل البيت (عليهم السلام)، فأبوه يقطر كان خادماً عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأُمه ميمونة تعمل في بيت أمير المؤمنين(عليه السلام)[٤]،وبما أنه ينتسب إلى قبيلة حمير اليمانية، فاعتبروه البعض الآخر من الحميريين اليمانيين الذين ولدوا في المدينة[٥]، فلذا كانت أمه حاضنة للإمام الحسين (عليه السلام)، وعرفت بهذا اللقب[٦].

ولكن هناك من قال أن اسمه والداه بقطر[٧] وليس يقطر والراجح هو يقطر بالقاف الساكنة بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين، والطاء المهملة والراء[٨] وذلك لذكره في عدة مصادر باسم يقطر[٩] وانه ذكر في زيارة الرجبية ب يقطر ايضا" السلام على عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه)"[١٠]، ولد عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه)، قبل ولادة الامام الحسين (عليه السلام) بثلاثة أيام[١١]،وقد ذكر ان عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) كان ممن رأى رسول الله(صل الله عليه واله وسلم) وسمع حديثه، وهو أمر معقول لأنه كان قرين الامام الحسين(عليه السلام) في السن لذا يعبر عنه : لدة الحسين (عليه السلام)، واللدة مثلك في السن[١٢]،وهو الذي ولد معك وتربى[١٣].

ثانيا: شخصيته

ومما لاشك فيه انه من الشخصيات الاجتماعية ذات الشأن الكبير في قبائلهم والذين تنظر اليهم الناس باحترام كبير وكان من الفرسان الشجعان، ومما يؤكد ذلك هو كلمة عمرو بن الحجاج الزبيدي[١٤] الذي قال: " ويلكم يا حمقاء مهلا أتدرون من تقاتلون؟ إنما تقاتلون فرسان المصر، وأهل البصائر، وقوما مستميتين "[١٥].

فهذه شهادة من عدوهم، فهو يشهد أن النخبة التي وقفت مع الإمام الحسين هم فرسان البلاد، وكانت الفروسية أعظم مفاخر ذلك العصر، ويشهد أيضا بأن النخبة التي قاتلت مع الحسين هم أهل البصائر في البلاد، وأهل البصائر، هو مصطلح يطلق على من بلغوا قمة الوعي والثقافة الإنسانية، أي أنهم الحكمة، ويشهد عدوهم بأنهم مستميتون أي يقاتلون قتال من يريد الموت، ولا يقاتل مثل هذا القتال إلا الصفوة التي امتحن الله قلوب أفرادها للإيمان والمحسنون الذين يعبدون الله كأنهم يرونه، ويشتاقون للموت طمعا بالجنة ورضوان الله. إنهم نماذج بشرية فريدة من نوعها، عاشوا حياتهم بشرف وعز وتركوها بقمة العز والشرف[١٦]

ثالثا: اشكالية الرضاعة

اغلب المصادر التاريخية نعتته بلقب رضيع الحسين (عليه السلام) ولكن لم تشر هذه المصادر من ارضعه هل إن فاطمة الزهراء(عليها السلام) هي من ارضعت عبد الله بن يقطر(رضي الله عنه) ام ميمونة والدة عبد الله هي من ارضعت الامام (عليه السلام) وكلا الاحتمالين غير صحيحين لا أنّ المصادر التي روت عهد طفولة الإمام الحسين(عليه السلام) لم تشر إلى أنّ الإمام (عليه السلام) كان له أخٌ في الرضاعة ، وممّا ينبغي الالتفات اليه هو هذا الاشكال ان عبد الله بن يقطر الحميري (رضيع الحسين) كانت أُمّه حاضنة للحسين (عليه السلام)[١٧] ،ولم تكن رضيعته، اذا يقول احدهم: (كانت أمه حاضنه للحسين كأم قيس بن ذريح للحسن، ولم يكن رضع عندها ولكنه يسمى رضيعا له لحضانته أمه له)[١٨] وأنّ الإمام لم يرضع من أيّ امرأة سوى السيدة فاطمة الزهراء[١٩] (عليها السلام) وابهام الرسول الكريم(صل الله عليه واله وسلم)، فنبت لحم الحسين (عليه السلام) من لحم رسول الله ودمه[٢٠]، وبهذا يمكنني القول ان الامام الحسين (عليه السلام) وهو امام معصوم مفترض الطاعة اذ لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون الامام(عليه السلام) قد رضع من غير امه السيدة المعصومة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ومن غير المعقول ان تكون السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء(عليها السلام) ان ترضع غير ابنائها وهي التي اصطفاها الله لتكون سيدة نساء العالمين(عليها السلام).

ويرجع هذا الالتباس الى نقل الروايات التاريخية شفويا ومن بعدها تم تدوين التاريخ، خصوصا وان الشهيد السعيد عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) قد ولد قبل الامام الحسين(عليه السلام) بثلاث ايام فأطلق على عبد بن يقطر لدة الامام (عليه السلام) اي بمعنى ولد معه في زمن واحد، وان السيدة ميمونة تولت حضانته وتربيته.

رابعا: المراسلات

لم يكن للأمام الحسين(عليه السلام) سفيرا واحدا بل كان له الكثير من السفراء ومن بين هؤلاء هو عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) الذي نال شرف السفارة بين الامام (عليه السلام) وبين اهل الكوفة، على الرغم من تضارب الروايات التاريخية حول الدور الذي قام به عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) ، في حين تذكر بعض المصادر التاريخية[٢١] أن عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) هو الذي وقع اختيار الإمام الحسين (عليه السلام) فاختاره لأنْ يكون له الاحظ الأوفر في القيام بمهمة السفارة بينه وبين ابن عمه وسفيره مسلم بن عقيل، لما يمتلك من شجاعة وإيمان، ودراية في أداء مثل هذه المهمة الجسيمة، ولكننا حينما نطالع المصادر التاريخية نجد التباساً كبيراً في قضية هذه المراسلات، لا سيما في تحديد شخصية الحامل، فتارةً تُنسب هذه المهمة إلى عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه)، وأُخرى إلى اخرين[٢٢]، ولم يكن هناك جزما في المسألة، مما جعل الصورة غير واضحة في معرفة مهمة ودور عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) وقد ذكرت عدة كيفيات لتحديد مهمة عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه)، ولكن الواضح لدينا إنه مبعوث الامام الحسين (عليه السلام) الى مسلم بن عقيل بعد خروجه من مكة في جواب كتاب مسلم الى الامام (عليه السلام) يسأله القدوم ويخبره باجتماع الناس[٢٣] فقد أرسل الإمام الْحُسَيْن (عليه السلام) عَبْد اللَّهِ بْن يقطر إِلَى مسلم بن عقيل[٢٤](رضوان الله عليهم) وهذا نص الرسالة إلى أهل الكوفة.

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، من الْحُسَيْن بن علي إِلَى إخوانه من الْمُؤْمِنِينَ والمسلمين، سلام عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فإن كتاب مسلم بن عقيل جاءني يخبرني فِيهِ بحسن رأيكم، واجتماع ملئكم عَلَى نصرنا، والطلب بحقنا، فسألت اللَّه أن يحسن لنا الصنع، وأن يثيبكم عَلَى ذَلِكَ أعظم الأجر، وَقَدْ شخصت إليكم مِنْ مَكَّةَ يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم التروية،، فإذا قدم عليكم رسولي فاكمشوا امركم ووجدوا، فإني قادم عَلَيْكُمْ فِي أيامي هَذِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، والسلام عَلَيْكُمْ ورحمة اللَّه وبركاته"[٢٥].

وقد ذكر أن عبد الله بن يقطر(رضي الله عنه) بعثه الحسين (عليه السلام) مع مسلم (رضوان الله عليه)، فلما أن رأى مسلم (رضوان الله عليه) الخذلان بعث عبد الله إلى الإمام الحسين (عليه السلام) يخبره بالأمر[٢٦].

ومهما يكن من امر ان كان الامام الحسين (عليه السلام) ارسله الى مسلم بن عقيل (رضوان الله عليه) او ان مسلم بن عقيل(رضوان الله عليه) ارسله الى الامام(عليه السلام) فهو من الانصار الموالين للأمام الحسين (عليه السلام) الذي كلف بإيصال الرسالة الى اهل الكوفة وبعدها قام مسلم بن عقيل بتسليم الجواب وارسله الى الامام الحسين(عليه السلام) ليخبره بذلك وهذا نص الرسالة: للحسين بن علي (عليه السلام)، أما بعد فإني أخبرك أنه قد بايعك من أهل الكوفة كذا، فإذا أتاك كتابي هذا فالعجل العجل؛ فإن الناس كلهم معك، وليس لهم في يزيد رأي ولا هوى، فأمر ابن زياد بقتل عبد الله بن يقطر(رضي الله عنه)[٢٧]، وبهذا وعلى الرغم من اختلاف الروايات التاريخية الا ان المهم هو ان عبد الله يقطر كان من بين سفراء الامام الحسين (عليه السلام) الى مسلم بن عقيل[٢٨] الذي كان قوي الإيمان صلب العقيدة ثابت على المبدأ الذي قدم من اجله وهو نصرة الامام الحسين(عليه السلام) على قناعة تامة، وخير ما وصف به اصحاب الامام الحسين(عليه السلام) هو قوله(عليه السلام): (أما بعد: فإني لا أعلم أصحابا أوفى ولا خيرا من أصحابي، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتي فجزاكم الله عني خيرا....)[٢٩].

المبحث الثاني

استشهاد عبد الله بن يقطر(رضي الله عنه)

اولا: استشهاد عبد الله بن يقطر(رضي الله عنه)

لقد سجل التاريخ بكل فخراً واعتزاز موقفه البطولي اذ وقف بوجه عبيد الله بن زياد، بكل صلابه وايمان ، واستهان به، بعد ان تم كشف الرسالة من قبل عبيد الله بن زياد امر الحصين بن نمير[٣٠] القبض عليه[٣١] في وسط الطريق قبل الكوفة بالقادسية، وأرسله إلى عبيد الله بن زياد، فسأله عبيد الله عن حاله فلم يخبره، فقال له: اصعد القصر، والعن الكذاب بن الكذاب، ثم أنزل حتى أرى فيك رأيي[٣٢]، فصعد القصر فلما أشرف على الناس قال: " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ، ابْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْكُمْ، وَقَدْ فَارَقْتُهُ بِالْحَاجِزِ مِنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ، فَأَجِيبُوهُ، ثُمَّ لَعَنَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَأَبَاهُ، وَاسْتَغْفَرَ لِعَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ"[٣٣] ،وبهذا انه اعلن كلمته الخالدة التي هي وسام شرف وفخر للإسلام، واكد نصرته للثورة الكبرى على الحكم الاموي الظالم،بعدها وصل الخبر الى عبيد بن زياد بكتاب لمسلم بن

عقيل(رضوان الله عليه) الى الامام الحسين(عليه السلام)، فتم تسليم الرسالة الى عبيد الله بن زياد وعندما قراءه جن جنونه وأمر به فألقي من فوق القصر إلى الأرض[٣٤]، فتكسرت عظامه، وبقي به رمق[٣٥]، فأتاه عبد الملك بن عمير اللخمي[٣٦]، وكان قاضي الكوفة وفقيهها[٣٧]، فلما غضب الناس عليه، قال: إني أردت أن أريحه[٣٨].

وهكذا استقبل الشهيد عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) الموت مستهيناً به ، وعازماً على الشهادة في سبيل الله لإنقاذ المسلمين من استعباد الامويين وظلمهم، وان عبد الله استشهد في اليوم الأول من وصول ابن زياد إلى الكوفة، وذلك قبل استشهاد مسلم بن عقيل، وجاء أنّ عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) كان يحمل كتاب مسلم بن عقيل (رضوان الله عليه) إلى الإمام (عليه السلام) ، فاعتُقل وأمر عبيدُ الله بضرب عنقه صبرا[٣٩]، في حين البعض الاخر يشير الى أنّه استشهد في كربلاء[٤٠]، وهذا بعيد عن الواقع التاريخي، ومهما يكن من امر فقد قدمت هذه الشخصية اسمى أيات البطولة في الدفاع عن الدين الاسلامي، ولم يخشى القتل في سبيل الله، لانه كان يعلم ان بقاءه وخلوده أبد الدهر في قول كلمة الحق عند سلطان جائر، ليعلن وبصوت جوهري ومن اعلى القصر على نصرة الحق ويكشف الانحراف الاموي ، ان مأساة ماقبل واقعة الطف الاليمة ما كانت لتحدث لولا وجود انحراف فكري لدى عامة الناس ، اذ لا يمكن ان يرتكبها قوم يدينون بدين الاسلام. وممّا يجدر له الاشارة أنّ هناك بعض الملاحظات التي تستحقّ التوقّف عندها فيما يخص عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه):-

* : لم يُذكر اسمه قبل تحرك الامام الحسين (عليه السلام) نحو كربلاء بل ظهر اسمه في أحداث نهضة الامام (عليه السلام) ، ولا تتوفّر لدينا عدا ذلك معلومات دقيقة عن شخصيّته عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه).

**: لا تشير الروايات التي ترى أنّ إرسال عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) كان من جانب الإمام(عليه السلام) ـــ إلى نصّ رسالة الإمام(عليه السلام) والمكان الذي توجّه إليه عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه).

***: أنّ اعتقاله كان له علاقة بكتاب مسلم بن عقيل(رضوان الله عليه) إلى الإمام(عليه السلام) بشأن بيعة أهل الكوفة ومطالبتهم الإمام للتحرك نحو الكوفة[٤١].

ثانياً: الإمام الحسين (عليه السلام) وخبر مقتله

ليس في العالم الاسلامي من يستطيع ان يغير مجرى الحياة و يقول كلمة الحق غير سيد شباب اهل الجنة واصحابه، فقد بلغ خبر شهادته مع شهادة مسلم وهاني ، والإمام الحسين(عليه

السلام) كان في طريقة الى كربلاء المقدسة عند منزل زبالة[٤٢] فلما بلغ الإمام الحسين (عليه السلام) قتل ابن يقطر خطب، وقَالَ: بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فإنه قد أتانا خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وعبد الله بن يقطر وقد خذلتنا شيعتنا ، فمن أحب منكم الانصراف فلينصرف ليس عليه منا ذمام[٤٣]. فتفرق النَّاس الذين صحبوه ليرى شيئاً، فأخذوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاؤوا معه من الحجاز[٤٤]، وهذا ما يفند الراي السابق الذي قال عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) استشهد في معركة الطف الخالدة، وبهذا فأن عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) قد استشهد على يد الحكام الامويين.

لقد كانت ثورة الامام الحسين (عليه السلام) من اهم الثورات الاصلاحية التي عرفها التاريخ ، والتي اعز الله بها الاسلام، وامد المسلمين العزة والكرامة والتمرد على الظلم لإنقاذها من ويلات الاستبداد ليكون احد الابطال المشاركين في الثورة الاصلاحية التي عرفها التاريخ والتي اعز الله بها الاسلام والمسلمين.

ثالثا: تسلسل الأحداث

الملاحظ من الروايات والأخبار أنّ الحسين (عليه السلام) أثناء مسيره إلى الكوفة ارسل عبد الله بن يقطر (رضي الله عنه) برسالة الى السيد مسلم بن عقيل ولما وصل الى مسلم وسلمه الرسالة بعدها قام مسلم بن عقيل بإعطائه الجواب لكي يوصله الى الامام الحسين (عليه السلام) لكنه لم يتمكن من ايصال الرسالة لا انكشاف امره عند عبيد الله بن زياد الذي امر فيما بعد بقتله ورميه من دار الامارة، وان الامام الحسين (عليه السلام) بلغه أولاً نبأ استشهاد مسلم وهانئ، ثم بلغه نبأ عبد الله ابن يقطر في زبالة، ومن خلال ما تقدم فمن المنطقي أن يكون الإمام الحسين (عليه السلام) قد بعث ابن يقطر بكتاب إلى أهل الكوفة وهو في الطريق.

الخاتمة:

بعد الانتهاء من دراستنا هذه، وبعون من الله وتوفيقه خرجنا بجملة من الاستنتاجات وهي:-

اولا:- الشجاعة والوفاء لقضية الامام الحسين (عليه السلام) حتى الرمق الاخير، وهذا الاستشهاد من المؤكد انه الم الامام(عليه السلام) الذي سرعان ما خطب بالناس بعد ان وصل خبر الاستشهاد.

ثانيا :- التضحية بالدم من اجل نصرة الدين والعقيدة المحمدية لهي اكبر رسالة قدمها السيد عبد الله بن يقطر (رضوان الله عليه)) وهو في عز شبابه ، علينا التمسك بها والتأكيد عليها من اجلنا واجل الاجيال القادمة.

ثالثا: – الكثير ممن نصروا الامام (عليه السلام) مظلومين في تاريخهم وهذا ما دفعنا لدراسة هذه الشخصية بالرغم من قلة المصادر التي تناولت حياته.

المصادر والمراجع:

---

(١) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، الاصابة في تميز الصحابة،تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،(١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)،ج٥،ص٨.

(٢) الراوندي، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن عبد الله(ت ٥٧٣هـ / ١١٧٧م)، الخرائج والجرائح ،مؤسسة الامام المهدي،بأشراف السيد محمد باقر الموحد،(١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م) ، ج٢،ص٥٥٠.

(٣) السيد البراقي، حسين بن السيد احمد حسون(ت ١٣٣٢هـ / ١٩١٣م) ،تاريخ الكوفة،تحقيق: ماجد أحمد العطية، المكتبة الحيدرية ومطبعتها(١٣٨٨هـ /١٩٦٨م) ،ص٣٢٢؛ السماوي، محمد طاهر، إبصار العين في أنصار الحسين(عليه السلام)،ص٩٣.

(٤) السماوي، إبصار العين ، ص٩٣؛السيد البراقي، تاريخ الكوفة،ص٣٢١/٣٢٤.

(٥) اليوسف الغروي، الشيخ محمد هادي اليوسفي ، موسوعة التاريخ الاسلامي،أضواء الحوزة – لبنان،(١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ج٦،ص١١٣.

(٦) السماوي، إبصار العين ،ص٩٣.

(٧) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي السجستاني(ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)، الثقات،وزارة المعارف للحكومة الهندية، الدكتور: محمد عبد المعيد خان ،دائرة المعارف العثمانية – حيدر اباد الدكن (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)،ج٢،ص٣١٠؛ الطبري،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي،(ت٣١٠هـ / ٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك، دار التراث – بيروت،ط٢(١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م) ، ج٤،ص٣٠٠

(٨) العلامة الحلي، أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي(ت٧٢٦هـ /١٣٢٥م) ، خلاصة الاقوال،تحقيق: جواد القيومي، مؤسسة نشر الفقاهة (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)، قم ص١٩٢.

(٩) ابن شهر اشوب، ابي جعفر محمد بن علي المازندراني، مناقب ال ابي طالب، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،(١٣٧٦هـ/١٩٥٦م)، ج٣،ص٢٣٢؛ الراوندي، الخرائج والجرائح،ج٢،ص٥٥٠؛ المفيد، محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي(ت٤١٣هـ / ١٠٢٢م) الارشاد ،تحقيق مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) ،ج٢،ص٧٠؛ الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ / ١٠٦٧م)، رجال الطوسي، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني ،(١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)، ص١٠٣.

(١٠) محمد الريشهري ، محمد ري شهري ، موسوعة الامام الحسين(عليه السلام) في الكتاب والسنة ، مراجعة المصادر، امير حسين، الاشراف، محمد باقر النجفي، دار الحديث ،(١٤٣١هـ / ٢٠١٠م)ج٨،ص٢٠٨.

(١١) السيد البراقي، تاريخ الكوفة، ص٣٢١.

(١٢) الخليل الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ / ٧٨٦م) العين، تحقيق دكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي،الناشر: دار ومكتبة الهلال،ج٨،ص٨.

(١٣) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب،الناشر: دار صادر – بيروت،ط٣(١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م) ،ج٣،ص٤٦٩.

(١٤) عَمْرو بْن الحجاج الزبيدي، كان من رجالات الامويين ، ومن جلساء عبيد الله بن زياد، وكان على راس قوة عسكرية في كربلاء التي منعت الامام الحسين(عليه السلام) من الماء، وهو أحد حملة الرؤوس الى عبيد بن زياد، وهو أحد الذين كتبوا الى الامام الحسين (عليه السلام) يدعوه للقدوم الى الكوفة، الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٥،ص٢٧٠ – ٤٥٦؛ ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) ،أسد الغابة، دار الفكر / بيروت(١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م)ج٣، ص٧٠٩.

(١٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥ ، ص٤٣٥.

(١٦) يعقوب، أحمد حسين، كربلاء الثورة والمأساة ، مركز الغدير، لبنان – بيروت، ط٢(١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص ١١٢.

(١٧) السماوي، إبصار العين،ص٩٣.

(١٨) المصدر نفسه،ص٩٣.

(١٩) بحر العلوم، السيد محمد المهدي بحر العلوم الطباطبائي (ت١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م) الفوائد الرجالية، دار الصادق، طهران – ايران، تحقيق، محمد صادق بحر العلوم، وحسين صادق بحر العلوم،(١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م)، ج٤،ص٣٢.

(٢٠) المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي(ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م) بحار الانوار، تحقيق، عبد الرحيم الرباني الشيرازي،ط٣(١٤٠٣ / ١٩٨٣ م) ج٤٤،ص٢٣٣.

(٢١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي(ت٢٣٠هـ / ٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد بن صامل السلمي،الناشر: مكتبة الصديق – الطائف،(١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م)،ج ١ ،ص٤٦٠؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩هـ / ٨٩٠م)،انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي،الناشر: دار الفكر – بيروت(١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م)،ج٣،ص١٦٨.

(٢٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٥،ص٤٠٥؛ مسكوية،أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب(ت٤٢١هـ / ١٠٣٠م)،تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي،ط٢، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)،ج٢،ص٦٠.

(٢٣) ابن القتال النيسابوري،محمد (ت ٥٠٨هـ/ ١١١٤م)،روضة الواعظين ،منشورات المكتبة الحيدرية ، في النجف،(١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)، ص١٧٧/١٧٨.

(٢٤) ابن سعد ، الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ،تحقيق: محمد بن صامل السلمي،الناشر: مكتبة الصديق – الطائف(١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م)،ج١،ص٤٦٠.

(٢٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، دار التراث – بيروت ط٢،(٧٨٩هـ / ١٣٨٧م)،ج٥، ص٣٩٥؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ – ١٣٨٧م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ،الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،(١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م)، البداية والنهاية،ج٨،ص ١٨١.

(٢٦) السماوي، إبصار العين،ص٩٤.

(٢٧) ابن كثير، البداية والنهاية،ج٨،ص١٨٢.

(٢٨) ابو مخنف، لوط بن يحي بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدي(ت١٥٧هـ / ٧٧٣م) ، مقتل الحسين (عليه السلام) ،تحقيق، حسين الغفاري، مطبعة العلمية/ قم، ص٧٨.

(٢٩) المفيد، الارشاد،ج٢،ص٩١.

(٣٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٥،ص٣٩٨.

(٣١) المصدر نفسه،ج٥،ص٣٩٨.

(٣٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٥،ص٣٩٨؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان(١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)،ج٣،ص١٥٢.

(٣٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٥١٣.

(٣٤) المصدر نفسه،ج٨،ص١٦٨.

(٣٥) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ،ج٣، ص١٥٢.

(٣٦) اللخمي: عبد الملك بن عمير ويكنى أبا عمر، حليف لبني عدي بن كعب من قريش، ولد عام(٣٣هـ / ٦٥٣م) وقد ولي عبد الملك بن عمير القضاء في الكوفة، وكان يلقب القبطي، وتوفي عام (١٣٦هـ / ٧٥٣ م)، ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٦، ص٣١٣.

(٣٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٦،ص٣١٣.

(٣٨) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٣،ص١٥٢.

(٣٩) المصدر نفسه،ج٣،ص١٥٢.

(٤٠) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت:٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت(١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)،ج٥،ص٣٤٠؛ ابن كثير ، البداية والنهاية،ج٨،ص١٨٩.

(٤١) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ج٣،ص١٥٢.

(٤٢) زبالة: بضم أوله، منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ،وسميت زبالة لزبلها الماء أي بضبطها له وأخذه منه كثيرا، وقيل، سميت بزبالة لان امرأة من العمالقة نزلتها اسمها زبالة بنت مسعود او مسعر فسميت باسمها، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)معجم ما

استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت،ط٣، ج٢،ص٦٩٢؛الحموي،شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت،ط٢،(١٤١٦هـ/١٩٩٥م) ،ج٣،ص١٢٩.

(٤٣) ابو مخنف، مقتل الحسين (عليه السلام)،ص٧٩.

(٤٤) البلاذري، انساب الاشراف، ج٣،ص١٦٩؛ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٣،ص١٥٢.

Sources and References

(1)Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad (d. 852 AH / 1448 AD), Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba, edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, (1415 AH / 1994 AD), Vol. 5, p. 8..

(2)Al-Rawandi, Qutb al-Din Abu al-Husayn Sa'id ibn Abdullah (d. 573 AH / 1177 AD), Al-Khara'ij wa al-Jara'ih, Imam al-Mahdi Foundation, under the supervision of Sayyid Muhammad Baqir al-Muwahhid, (1409 AH / 1988 AD), Vol. 2, p. 550..

(3)Al-Sayyid al-Baraqqi, Husayn ibn Sayyid Ahmad Hassun (d. 1332 AH / 1913 AD), History of Kufa, edited by: Majid Ahmad al-Atiyah, Al-Haidariyyah Library and its Printing Press (1388 AH / 1968 AD), p. 322; Al-Samawi, Muhammad Tahir, Ibsar al-Ayn fi Ansar al-Husayn (peace be upon him), p. 93..

(4)Al-Samawi, Ibsar al-Ayn, p. 93; Sayyid al-Baraqqi, Tarikh al-Kufa, pp. 321/324.

(5)Al-Yousef al-Gharawi, Sheikh Muhammad Hadi al-Yousfi, Encyclopedia of Islamic History, Adwa al-Hawza - Lebanon, (1433 AH/2012 AD), Vol. 6, p. 113..

(6)Al-Samawi, Ibsar al-Ayn, p. 93.

(7)Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban Abu Hatim al-Tamimi al-Basti al-Sijistani (d. 354 AH/965 AD), Al-Thiqat, Ministry of Education of the Indian Government, Dr. Muhammad Abdul Muid Khan, Ottoman Encyclopedia - Hyderabad Deccan (1393 AH/1973 AD), Vol. 2, p. 310; Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, (d. 310 AH / 922 AD), History of the Messengers and Kings, Dar al-Turath - Beirut, 2nd ed. (1387 AH / 1967 AD), Vol. 4, p. 300.

(8) Al-Allamah al-Hilli, Abu Mansur al-Hasan ibn Yusuf ibn al-Mutahhar al-Asadi (d. 726 AH / 1325 AD), Khulasat al-Aqwal, edited by: Jawad al-Qayumi, Foundation for Publishing Jurisprudence (1388 AH / 1968 AD), Qom, p. 192..

(9) Ibn Shahr Ashub, Abu Ja`far Muhammad ibn Ali al-Mazandarani, Manaqib al-Abi Talib, Al-A`lami Foundation for Publications, (1376 AH / 1956 AD), Vol. 3, p. 232; Al-Rawandi, Al-Khara`ij wa al-Jara`ih, Vol. 2, p. 550; Al-Mufid, Muhammad bin Muhammad bin Al-Nu'man Al-Akbari Al-Baghdadi (d. 413 AH / 1022 AD), Al-Irshad, edited by the Al-Bayt Foundation (peace be upon them), Vol. 2, p. 70; Al-Tusi, Abu Ja'far Muhammad bin Al-Hasan Al-Tusi (d. 460 AH / 1067 AD), Rijal Al-Tusi, edited by Jawad Al-Qayumi Al-Isfahani (1415 AH / 1994 AD), p. 103..

(10) Muhammad Al-Rayshahri, Muhammad Ray Shahri, Encyclopedia of Imam Al-Hussein (peace be upon him) in the Book and the Sunnah, Review of Sources, Amir Hussein, Al-Ashraf, Muhammad Baqir Al-Najfi, Dar Al-Hadith, (1431 AH / 2010 AD), Vol. 8, p. 208..

(11) Al-Sayyid Al-Baraqqi, History of Kufa, p. 321.

(12) Al-Khalil Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Basri (d. 170 AH / 786 AD), Al-Ain, edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarra'i, publisher: Dar and Library of Al-Hilal, Vol. 8, p. 8..
(13) Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruwaifi Al-Ifriqi (d. 711 AH / 1311 AD), Lisan Al-Arab, publisher: Dar Sadir - Beirut, 3rd edition (1414 AH / 1993 AD), Vol. 3, p. 469..
(14) Amr ibn al-Hajjaj al-Zubaidi, was one of the men of the Umayyads, and one of the companions of Ubayd Allah ibn Ziyad. He was at the head of a military force in Karbala that prevented Imam al-Husayn (peace be upon him) from water. He was one of the heads that carried to Ubayd ibn Ziyad, and he was one of those who wrote to Imam al-Husayn (peace be upon him) inviting him to come to Kufa. Al-Tabari, History of the Messengers and Kings, Vol. 5, pp. 270-456; Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaibani al-Jazari (d. 630 AH / 1232 AD), Asad al-Ghabah, Dar al-Fikr / Beirut (1409 AH / 1988 AD) Vol. 3, p. 709.
(15) Al-Tabari, History of the Messengers and Kings, Vol. 5, p. 435.
(16) Yaqoub, Ahmad Hussein, Karbala, the Revolution and Tragedy, Al-Ghadeer Center, Lebanon - Beirut, 2nd ed. (1432 AH / 2011 AD), p. 112.
(17) Al-Samawi, Ibsar Al-Ain, p. 93
(18)The same source, p. 93
(19) Bahr Al-Ulum, Sayyid Muhammad Al-Mahdi Bahr Al-Ulum Al-Tabataba'i (d. 1212 AH / 1797 AD) Al-Fawa'id Al-Rijaliyah, Dar Al-Sadiq, Tehran - Iran, investigation, Muhammad Sadiq Bahr Al-Ulum, and Hussein Sadiq Bahr Al-Ulum, (1363 AH / 1943 AD), Vol. 4, p. 32.
(20) Al-Majlisi, Muhammad Baqir bin Muhammad Taqi (d. 1111 AH / 1699 AD) Bihar Al-Anwar, investigation, Abdul Rahim Al-Rabbani Al-Shirazi, 3rd ed. (1403 / 1983 AD), Vol. 44, p. 233.
(21) Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' al-Hashemi by allegiance, al-Basri, al-Baghdadi (d. 230 AH / 844 AD), al-Tabaqat al-Kubra, edited by: Muhammad bin Samil al-Salami, publisher: Maktabat al-Siddiq - Taif, (1414 AH / 1993 AD), vol. 1, p. 460; al-Baladhuri, Ahmad bin Yahya bin Jabir bin Dawud (d. 279 AH / 890 AD), Ansab al-Ashraf, edited by: Suhayl Zakar and Riyad al-Zarkali, publisher: Dar al-Fikr - Beirut (1417 AH / 1996 AD), vol. 3, p. 168.
(22) al-Tabari, History of the Messengers and Kings, vol. 5, p. 405; Maskawiya, Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Yaqub (d. 421 AH / 1030 AD), Experiences of Nations and Succession of Aspirations, edited by: Abu al-Qasim Imami, 2nd ed., (1421 AH / 2000 AD), vol. 2, p. 60..
(23) Ibn al-Qital al-Nishaburi, Muhammad (d. 508 AH / 1114 AD), Rawdat al-Wa'izin, Publications of the Haidariyya Library, in Najaf, (1386 AH / 1966 AD), pp. 177/178..
(24) Ibn Saad, The Supplementary Part of the Classes of Ibn Saad, edited by: Muhammad bin Samil al-Salami, Publisher: Al-Siddiq Library - Taif (1414 AH / 1993 AD), vol. 1, p. 460..
(25) Al-Tabari, History of the Prophets and Kings, Dar Al-Turath - Beirut, 2nd ed., (789 AH / 1387 AD), Vol. 5, p. 395; Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (d. 774 AH - 1387 AD), The Beginning

and the End, edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, publisher: Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, (1418 AH / 1997 AD), The Beginning and the End, Vol. 8, p. 181.
(26) Al-Samawi, The Sight of the Eye, p. 94.
(27) Ibn Kathir, Al-Bidaya wa al-Nihaya, vol. 8, p. 182.
(28) Abu Mikhnaf, Lut bin Yahya bin Saeed bin Mikhnaf bin Salim al-Azdi (d. 157 AH / 773 AD), The killing of al-Husayn (peace be upon him), investigation, Hussein al-Ghafari, Al-Ilmiyyah Press/Qom, p. 78.
(29) Al-Mufid, Al-Irshad, vol. 2, p. 91.
(30) Al-Tabari, History of the Messengers and Kings, vol. 5, p. 398
(31) The same source, vol. 5, p. 398.
(32) Al-Tabari, History of the Messengers and Kings, vol. 5, p. 398; Ibn al-Athir, Al-Kamil fi al-Tarikh, investigation, Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon (1417 AH / 1997 AD), vol. 3, p. 152..
(33) Ibn Kathir, Al-Bidaya wa al-Nihaya, vol. 11, p. 513.
(34) The same source, vol. 8, p. 168.
(35) Ibn al-Athir, Al-Kamil fi al-Tarikh, vol. 3, p. 152.
(36) Al-Lakhmi: Abdul Malik bin Umair, nicknamed Abu Omar, an ally of Banu Adi bin Kaab of Quraysh, born in the year (33 AH / 653 AD). Abdul Malik bin Umair was appointed as a judge in Kufa, and was nicknamed Al-Qabti, and died in the year (136 AH / 753 AD), Ibn Saad, Al-Tabaqat Al-Kubra, Vol. 6, p. 313.
(37) Ibn Saad, Al-Tabaqat Al-Kubra, Vol. 6, p. 313.
(38) Ibn Al-Athir, Al-Kamil fi Al-Tarikh, Vol. 3, p. 152.
(39) The same source, Vol. 3, p. 152.
(40) Ibn Al-Jawzi, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH / 1200 AD), Al-Muntazam fi Tarikh Al-Umam, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Mustafa Abdul Qadir Atta, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut (1412 AH / 1992 AD), Vol. 5, p. 340; Ibn Kathir, Al-Bidayah wa Al-Nihayah, Vol. 8, p. 189..
(41) Ibn al-Athir, Al-Kamil fi al-Tarikh, vol. 3, p. 152.
(42) Zabalah: with a damma on the first letter, a well-known house on the road to Mecca from Kufa, and it was called Zabalah because of its collection of water, i.e. its control over it and its taking of it a lot. It was said that it was called Zabalah because a woman from the Amalekites lived there named Zabalah bint Masoud or Misaar, so it was named after her. Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad al-Bakri al-Andalusi (d. 487 AH / 1094 AD), Dictionary of Obscure Names of Countries and Places, Alam al-Kutub, Beirut, 3rd ed., vol. 2, p. 692; al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d. 626 AH / 1228 AD), Dictionary of Countries, Dar Sadir, Beirut, 2nd ed., (1416 AH / 1995 AD), vol. 3, p. 129..
(43)Abu Mikhnaf, The Killing of al-Husayn (peace be upon him), p. 79.
(44) Al-Baladhuri, Genealogies of the Nobles, Vol. 3, p. 169; Ibn al-Athir, The Complete History, Vol. 3, p. 152..